

## شركات جديدة لفحص البضائع في بلد المنشأ بضمانات أعلى

أكد رئيس جهاز التقييس والسيطرة النوعية التابع لوزارة التخطيط، سعد عبد الوهاب أن "تعاقد الجهاز مع الشركات الجديدة التي ستعمل على فحص البضائع في بلد المنشأ، سيحمل فيه ضمانات أكثر واستثمارات أعلى، موضحاً أن "الجهاز زاد من قيمة الكفالة المصرفية لتصل إلى خمسة ملايين دولار، بالإضافة إلى رفع نسبة الاستثمار إلى 30% من الأجر التي تحصل عليها الشركات من التجار.



### □ بغداد / دعاء آزاد

ونكر عبد الوهاب أن "العراق يعاني تدفقا هائلا للسلع، إذ يمتلك ١٣ مئذنا برياً وأربعة بحرية ومثلها جوية أي أن جهاز التقييس والسيطرة النوعية تصله في اليوم الواحد ٧٥٠ نموذجاً يتطلب الفحص وهذا ما لا يتسع طاقة الجهاز التي لا تتجاوز ١٥٠٠ نموذج شهرياً فقط.

وفي ما يخص التعاقد السابق مع شركتين أجنبيتين والذي أعلن عنه جهاز التقييس والسيطرة النوعية أفاد عبد الوهاب بأن "الجهاز أنهى العقود مع إحدى هذه الشركات لعدم كفاءتها وحصل على المبلغ الجزائي الذي يبلغ مليون دولار فيما تستمر الشركة الأخرى في العمل.

وقال عبد الوهاب إن "الجهاز يسعى إلى إنشاء مركز فحص السلع في ست محافظات منها اثنان في محافظتي الموصل والبصرة قيد الإنشاء والمركز الأربعة الباقية في محافظات الأنبار وديالى وواسط والعمارة، تنتظر تخصيص الأراضي، وأضاف أن "الإجراءات الروتينية هي التي تؤخر تخصيص الأراضي، لافتاً إلى أن "الجهاز احتاج إلى سنتين كي يحصل على قطعة أرض لتخصص لإنشاء مركز فحص، وتعامل مع خمس عشرة دائرة حكومية.

وكان عبد الوهاب قد ذكر لـ"الوكالة الإخبارية للأنباء" أن "الجهاز أتم مناقشة



### في رده على تصريحات تشير إلى تجهيز مناطق الأهوار بـ 5% من حاجتها للأدوية

## مدير المستشفى البيطري في ذي قار ينفي نقص أدوية الحمى الثلاثية في مناطق الأهوار

الحرارة التي تساعد على انتقاله من حيوان إلى آخر . وأضاف "إن الكمية المخصصة من الأدوية إلى القضاء لا تكفي نسبة ٥% من الحاجة الفعلية للمستوصف حيث أن القضاء يضم أكبر ثروة حيوانية في المحافظة التي تصل إلى أكثر من (١٢) ألف رأس جاموس و (٤) آلاف من الأبقار مما يتطلب من المسؤولين الأخذ بنظر الاعتبار الأعداد الكبيرة من هذه الثروة وذلك بزيادة الحصص من الأدوية والعلاجات لتغطية احتياجات

في قضاء الجبايش أشار فيها إلى أن قضاء الجبايش الذي يضم نحو ١٢ ألف رأس جاموس و ٤ آلاف رأس من الأبقار لا يحصل إلا على ٥% من حاجته الفعلية من الأدوية . وأضاف "سأنا كاطم فالح" في تصريح لجريدة الناصرية الإلكترونية نشر مؤخراً أن المستوصف البيطري في القضاء يشهد خلال هذه الأيام نقصاً كبيراً في توفر العلاجات لمربي الحيوانات حيث ينتشر في هذه الأوقات مرض الحمى الثلاثية بين قطعان الجاموس مع ارتفاع درجات

متوفرة في المستوصف المذكور حيث يجهن المستوصف بـ ٢٠ قنينة مضاد حيوي شهرياً وهي كافية لعلاج ٥٠٠ حيوان مصاب على حد تعبيره .

ودعا وأجد المسؤولين في المستوصف البيطري في الجبايش إلى تقديم طلبية إضافية في حال وجود عجز في كميات الأدوية في المستوصف المذكور، نافية أن يكون المسؤولون قد قدموا مثل هذا الطلب خلال الفترة القليلة الماضية . وكانت وسائل الإعلام المحلية قد نقلت تصريحات لمسؤول المستوصف البيطري

البيطري في قضاء الجبايش المتأخم لمناطق الأهوار كافية وليست هناك حالات إصابة بمرض الحمى الثلاثية ولا حالات نفوق بين قطعان الجاموس في الوقت الحاضر . وأشار مدير المستشفى البيطري في ذي قار إلى أن آخر حالة نفوق مسجلة بين قطعان الجاموس في مناطق الأهوار تعود إلى خمسة أشهر مضت منوها إلى أن مرض الحمى الثلاثية لا يتسبب بنفوق الحيوانات المصاب . وأضاف واجد :كما أن إمكانية علاجة

### □ الناصرية / حسين العامل

نفي مدير المستشفى البيطري في ذي قار الثلاثاء وجود نقص في كميات الأدوية المخصصة لعلاج الحمى الثلاثية في مناطق الأهوار وذلك في أعقاب تصريحات صحفية تشير إلى نقص حاد في العلاجات وتسجيل حالات إصابة ونفوق قطعان من الجاموس في المناطق المذكورة .

وفي تصريح للمدى برس أوضح الدكتور خليل أمين واجد :أن الأدوية والعلاجات في المستوصف

## الفقر يجبر الأيتام والأرامل على العمل في معامل طابوق النهروان ببغداد

ونحن حاولنا أن نوفر وظائف للمرأة ولكن قصيرة المدى".

### مسؤولية نقابة العمال

وتضيف شذى ناجي ناشطة في مجال الارتقاء الحقوقي في العراق: "بالنسبة للنساء اللواتي يعملن أعمالاً شاقة معاناتهن كبيرة جداً وأجورهن قليلة"، مشيرة إلى أن العراق صادق على اتفاقية مناهضة أشكال التمييز والعنف ضد النساء، حيث تمنع هذه الاتفاقية زج النساء في الأعمال الشاقة"، مطالبة نقابة العمال بتوفير حياة كريمة لهن، مضيفة إن "وزارة العمل والشؤون الاجتماعية هي المسؤولة عن عدم تفعيل لجان الرقابة والتفتيش، من جهتها، حملت النائبة أزهار الشيلخي العضو بلجنة حقوق الإنسان وزارة العمل والشؤون الاجتماعية، المسؤولية عن عدم تفعيل لجان الرقابة والتفتيش. وبيّنت أن "الجهات الحكومية المتمثلة بوزارة العمل والشؤون الاجتماعية ومنظمات المجتمع المدني، مسؤولة عن الإخفاق بمعالجة ظاهرتي

عسالة الأطفال وتحسين ظروف عمل النساء". وأضافت أن "ظاهرتي استخدام الأطفال والنساء للعمل في ظروف قاسية مقابل أجور قليلة ليست بالجديدة وتنتشر بشكل كبير في معامل القطاع الخاص البعيد عن الرقابة الحكومية"، موضحة أن "قانون العمل مازال نافذاً ويمنع في إحدى فقراته تشغيل النساء والأطفال في ظروف عمل شاقة وغير صحية، ويشترط تحديد ساعات العمل والأجر بما يتناسب ونوع العمل". وأوضحت أن "وسائل الإعلام فضحت في أكثر من تقرير تلفزيوني وإذاعي وعبر الصحف والمجلات ما يتعرض له العمال في بعض المعامل والمصانع التابعة للقطاع الخاص كمعامل الدباغة والطابوق والمواد الكيماوية وغيرها، غير أن التقصير واضح من قبل الأجهزة الحكومية ومنظمات المجتمع المدني والبرلمان الذي يعد ممثلاً عن الشعب"، مطالبة مجلس النواب بـ"الضغط على الأجهزة التنفيذية لتطبيق قانون العمل الذي ينظم العلاقة بين العامل ورب العمل من ناحية حقوقه وواجباته وساعات العمل والتعويض في حال تعرضه إلى خطر جراء عمله".



انتشار معامل الطابوق وسط الأحياء السكنية ( أرشيف)

لدينا".

الصبية شيماء وليد من صلاح الدين تبلغ من العمر ستة عشر عاماً وتسعل من كثر الدخان الأسود تشير إلى أن "معامل الطابوق في منطقة النهروان تتبع الطرق البدائية في عجن التراب مع الماء وتقطع الطابوق ونشره تحت أشعة الشمس لكي يجف ومن ثم ينقل إلى فرن الشبي ليخرج طابوقاً مفخوراً ومن ثم ينقل على عربات الحمير إلى سيارات الحمل".

وقال رئيس مؤسسة التنمية والتطوير علي رزاق عباس لـ"المدى": "نحن كمُنظمة مجتمع مدني الدعم المقدم لنا محدود جداً على الرغم من المناشدات الكثيرة لتوفير راتب لحياة كريمة للأيتام والأرامل، حيث لدينا ما لا يقل عن ثلاثة ملايين يتيم وحيث رقم كبير ومرعب، مشدداً على ضرورة كفالتهم لكي لا يُستغلون بأعمال شاقة أو أعمال غير أخلاقية".

باسكال وردة مديرة مركز المرأة العراقية للتنمية أشارت إلى أنه "للأسف المرأة الأرملة أو الريفية تقبل بأي عمل وبأي أجر، لكي تعيل أطفالها بعد أن فقدت معيلاً والدعم المقدم لها غير لائق،

الدخان يسبب سرطان الثدي

الدكتور سعد جاسم أخصائي نسائية وتوليد يشير إلى أن "الدخان الأسود سبب مباشر لداء الرئة والسل وسرطان الثدي للنساء، لأن النساء العاملات الفقيرات لا يشاهدن التلفزيون، لمعرفة الإرشادات والإعلانات الصحية لتوعية المرأة من سرطان الثدي، حيث يتم تشخيص المرض بعد فوات الأوان، فتضطر المرأة لإجراء عملية جراحية لاستئصال الثدي". وطالب جاسم الحكومة بأن تضع حداً لمعاناة النساء وللوضع الصحي السيئ في هكذا مناطق نائية وغير صحية.

### أطفال وصبية في معامل

الطفل محمد فائز في الثانية عشر من العمر يجر عربة الحمير المحملة بالطابوق تتبعها أمه التي عبّأتها بقطع الطابوق، عيناه العسائتان تقولان إنه متعب وجائع، ملبسه منتشبة بالأتربة والدخان يقول بصوت منهك ومتعب: "أبي مات وأنا في السابعة من عمري، ووعيت على الدنيا وأمي تعمل في معامل الطابوق، نعمل لنعيش، ولا بديل

### □ بغداد / المدى برس

**في الأول من شهر أيار من كل عام يحتفل بعيد العمال العالمي ولكن عمال معامل الطابوق في العراق لا عيد لهم وما من أحد يطالب بحقوقهم إن طردوا من العمل وناموا جباعاً، وضعهم النضسي سيئ للغاية فهم لا يرون بشراً طابوق العام سوى أقرانهم من العمال الذين يعملون معهم والأغنام التي تبديل لونها من الأبيض إلى اللون الأسود العائدة للزلاحين الذين يقيمون بالقرب من تلك المعامل.**

من العمر تقول إن عملها "يتوزع ما بين جر عربات الحمير لمسافات طويلة سيراً على الأقدام وبين ترفيعها من حمولة الطابوق"، مؤكدة أنها "غير راضية عن هذا العمل ولكنها مضطرة رغم مشقتها". وتضيف إذا غبت يوماً عن العمل بسبب ظرف صحي فإنه يتم استقطاعه من أجرتي الأسبوعية".

### تأثير الدخان الأسود على صحة العمال

أم فهمي سيدة حاصل في الشهر السابع تعمل ضمن مجموعة من النسوة جاءت مع زوجها وابنها من الكوت للعمل في مجمع النهروان للطابوق تذكر "أن الطيبة التي كنت أراجعها في اسط حذرتني من الاستمرار في العمل بمعامل الطابوق، بسبب الدخان الثقيل لما له من تأثير على حياتي وحياة الجنين، ولكن لقمة العيش تجبرني على ذلك"، مضيفة أن "أغلب من يعمل في معامل الطابوق يعاني من السعال الحاد والتهاب في الجهاز التنفسي من جراء الدخان الأسود والأتربة".

مئات النساء والأطفال يعملون في مجمع النهروان للطابوق في ضواحي بغداد وسط حرارة الإفران والدخان الأسود، وهم يسحبون عربات الحمير لرصف الطابوق على الأرض قبل أن يسوقه صاحب المعمل. أناس لا ممثل لهم في دوائر الحكومة ولا في لجان البرلمان، وجوههم كالحة من الدخان، يتعرضون إلى الإهانة والستم إذا توفقوا عن العمل، حالهم لا يختلف عن العبيد، حيث لا يتوفر في تلك المنطقة مركز صحي ولا ماء صالح للشرب.

ظروف قاسية لأجل "كسرة الخبز" جمرية على عاملة جاءت من الديوانية قالت: "أعمل من الساعة السادسة صباحاً وحتى الرابعة عصراً باستثناء نصف ساعة استراحة لوقت الغداء، وفي الليل أنام في غرفة طيبة مع بعض العاملات". وأضافت "جئت مع أطفالي الذين يعملون بأجر أقل مني، فأنا أخذ أجرة ١٥ ألف دينار لليوم الواحد، فيما يتقاضى أطفالي ١٠ آلاف، وهي أجور رمزية وقليلة لأننا لا نملك عملاً آخر".

رتيبة طارش امرأة من البصرة في الخمسين

## الموصل تواصل استعداداتها لإطلاق مشروع التجديد الحضري للمدينة القديمة

### □ الموصل / نوزت شمدين

ناقشت محافظة نينوى آخر استعداداتها قبل الشروع في تنفيذ المرحلة الأولى من مشروع التجديد الحضري لمدينة الموصل القديمة، جاء ذلك خلال اجتماع رأسه المحافظ أنيل النجيفي، واستعرض خلاله المهندسون بنبذة أولية عن خطة العمل للمرحلة الأولى. وتشتمل خطوات العمل التي وجه المحافظ بتنفيذها ابتداءً، إعداد تصاميم لشارع النبي جرجيس (عليه السلام) والأرصعة الملائقة له، مع مراعاة تنفيذ شبكات مياه الشرب والصرف الصحي والكهرباء، إضافة إلى تطوير مرآب ( البلدية ) واقتراح تحويلها إلى (مول تجاري) أو مكان ترفيهي كحدائق ومتنزهات، وإعلان ذلك كمسابقة معمارية واختيار أفضل النماذج، وتطوير مبنى حمام القلعة وبيت المقام العراقي، واختيار أحد المنازل القديمة المطلة على النهر، لتكون موقعا ترفيهيا سياحيا، وتخصيص مكان قريب لقيام فيه مطعم مختص بالأكلات التراثية، وتأهيل المشى النهري في تلك المنطقة.

اللجنة الاجتماعية المكلفة ضمن لجان أخرى بتنفيذ مشروع التجديد الحضري للموصل القديمة، استعرضت خلال الاجتماع، خططها التي تتلخص في تنظيم لقاءات مكثفة مع وجهاء المدينة القديمة، والمسؤولين الإداريين والعاملين في منظمات المجتمع المدني ومختاري المناطق فيها، لشرح مضامين مشروع التجديد الحضري للمدينة القديمة، بما يحقق بناء علاقات ثقة مشتركة بين المواطنين والحكومة المحلية. مع إجراء زيارات متعددة لمدارس المدينة القديمة لتوعية طلبة المدارس، بأهمية المدينة وتراثها وأهمية تطويرها اقتصاديا ومعماريا وكيفية الحفاظ عليها مع تنفيذ برامج تلفزيونية، توضح أهمية المشروع وعقد ندوات لشرح الأعمال التي تقوم بها البلدية لتطوير المدينة القديمة.

وتقع مدينة الموصل القديمة في الجانب الأيمن لمدينة الموصل، وقد ركزت محافظة نينوى اهتمامها هناك، في محاولة منها لإنقاذ ما تبقى من المواقع الأثرية هناك، فضلاً عن التراث الموصل الذي اشتهرت به المدينة زمننا طويلاً، وذلك من خلال إعلان مشروع التجديد الحضري لمدينة الموصل، وتشكيل مجلس أمناء خاص به، يضم أساتذة جامعيين وباحثين، وممثلين عن دوائر حكومية.